# عدن

# عدن في رحاب النهضة

●● قبل الوحدة المباركة كانت خدمات الاتصالات متواضعة جداً ، لا تواكب الحاجة الملحة للمواطنين والمؤسسات الحكومية والخاصة للحصول على خدمات الهاتف وبقية وسائل الاتصالات العصرية ، فقد استمرت الأجهزة القديمة والسنترالات التي كانت موجودة في عدن قبل الاستقلال الوطني في عام ١٩٦٧م تعمل وتؤدي وظيفة متواضعة حتى عام ١٩٨٠م عندما تم إنشاء هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتم البدء بعمل شبكة مايكروويف لربط عدن بالمحافظات وبناء سنترالات متنقلة وإدخال التلكس الآلي .■■

إعداد / مركز المعلومات

ومع أن تلك الانجازات التي قامت بها الهيئة قد حلت بعض المصاعب والاختناقات ، إلاّ أن التجهيزات كانت قديمة وتماثلية ولا تواكب النمو المتسارع على طلب الاتصالات ولا تتماشى مع متطلبات العصر الحديث ، حيث كانت عدد الخطوط الهاتفية المركبة في محافظة عدن (١٩،٦٠٠) خط والعاملة (١٦،٨٧٩) خطاً .

وكانت معظم ضواحي عدن قبل الوحدة تفتقر إلى شبكة الاتصالات ، وكانت سعة السنترالات وشبكتها القديمة لا تلبي الطلبات المتزايدة للخدمات الهاتفية ، مما أدى إلى زيادة الاختناقات وصعوبة الحصول على خدمة الهاتف ، أما أنظمة التراسل بين هذه السنترالات فكانت هي الأخرى قديمة وعبارة عن كابيلات نحاسية من الخمسينيات ، وكان التراسل بين عدن والمحافظات الأخرى يتم عبر شبكة ميكروويف أنشئت في عام ١٩٨٥م وكانت تعمل بتقنيات سابقة تماثلية ( تقنية التقسيم الترددي ***FDM*** ) وكانت السعة الاجمالية لهذه الشبكة (٩٦٠) قناة منها (١٩٦) قناة مخصصة للاتصالات مع المحافظات وقد توقف العمل بهذا النظام في التراسل عام ١٩٩٩م .

كانت هذه وضعية الاتصالات قبل الوحدة لذا بعد ٢٢ مايو ١٩٩٠م وقفت قيادة الاتصالات ومؤسسة الاتصالات أمام هذا الوضع ورأت بأنه لابد من تحديث الاتصالات في عدن ، وقد تمثلت إجراءات التحديث في الآتي :

١ – تأسيس فرع إدارة الانشاءات في المؤسسة العامة للاتصالات في عدن مهمتها إنشاء البنية التحتية وتنفيذ مشاريع الاتصالات في المحافظة .

٢ – تحديث شبكة الميكروويف بالتراسل بين عدن والمحافظات وتحويلها من شبكة تماثلية قديمة بسعة (١٩٦) قناة إلى شبكة ميكروويف رقمية بسعة (١٩٦٠) قناة رقمية حديثة .

٣ – إدخال خدمة الهاتف السيار في مايو ١٩٩٢م ليحل مبدئياً اشكالية محدودية خطوط الهاتف في عدن وإدخال نظام اتصال حديث وكانت اليمن من أوائل دول المنطقة التي تدخل هذا النظام في ذلك الوقت .

**إنشاء الكيبل البحري لربط اليمن بدول العالم عبر منفذ عدن - جيبوتي**

٤ – الغاء جميع السنترالات القديمة التماثلية واستبدالها بسنترالات رقمية حديثة بسعة إجمالية بلغت في ٥ مارس ٢٠٠٥م (٢١٢،١١٦) خطاً مجهزاً يعمل منها (٨٢،٩٨٤) خطاً بمبلغ إجمالي يقارب (٦٩،٧٢٧،٢٠٠) دولار أمريكي .

٥ – إنشاء منظومة الاتصالات الريفية في عدن لتغطي ضواحي عدن مكونة من :

أ – الهاتف اللاسلكي الثابت ***CDMA*** بسعة مركبة (٦٩٠) خطاً لتخدم المواقع التي لا تتوفر فيها الشبكة وخاصة في ضواحي محافظة عدن .

ب – محطات الاتصالات الريفية ويبلغ عددها (٥) محطات بسعة مركبة (٤١٤) خطاً هاتفياً تعمل منها حالياً (٢٨٨) خطاً وكلفة هذا المشروع يبلغ حوالي (٧٧٢،٨٠٠) دولار .

٦ – إلغاء الشبكة الهاتفية القديمة واستبدالها بشبكة هاتفية جديدة وبسعات كبيرة جداً وتزامن ذلك مع استبدال وصلات التراسل بين سنترالات مناطق محافظة عدن الحديثة بشبكة ألياف بصرية بأحدث التقنيات .

٧ – تحديث هيكلية نظام التراسل بين عدن والمحافظات باستخدام أحدث تقنيات الألياف البصرية وقد مر بعدة مراحل :

أ – الهيكل النبضي اللاتزامني بسعة إجمالية بلغت (١٩٢٠) قناة .

ب – الهيكل النبضي المتزامن :

المرحلة الأولى ١٩٢٠ قناة .

المرحلة الثانية (٧٥٦٠) قناة .

المرحلة الثالثة (٣٠٢٤٠) قناة .

علماً أن عملية التوسع والتحديث لا تزال جارية ومستمرة .

٨ – إنشاء الكيبل البحري لربط اليمن بدول العالم عبر منفذ عدن جيبوتي بأحدث تقنيات الألياف البصرية بطول (٢٦٦) كيلو متراً وإنشاء محطة الربط الطرفية في المعلا لتربط بين شبكة الاتصالات القائمة (***PSTN***) ومنظومة الكيبل البحري حيث تشتمل على أجهزة الملتيبلكس الخاصة بالدوائر الهاتفية ، وقد تم تجهيز حينئذ بـ (١٩٢٠) قناة علماً بأن السعة القصوى لهذا الكيبل تبلغ (١٠) آلاف قناة هاتفية دولية .

**قبل الوحدة كانت معظم ضواحي عدن تفتقر إلى شبكة الاتصالات ولا تواكب الحاجة الملحة**

٩ – إنشاء سنترال يمن موبايل في دار سعد للهاتف السيار – الجيل الثالث من نظام ***CDMA*** بسعة مركبة (٣٠٠،٠٠٠) خط قابلة للزيادة إلى (٦٠٠،٠٠٠) خط .

كما تم إقامة (١٥) محطة تابعة لهذا النظام لتغطية محافظة عدن ، وبلغت سعة كل محطة (١٨٠٠) قناة لاسلكية وقد بلغت كلفة إنشاء سنترال يمن موبايل والمحطات التابعة له في محافظة عدن (٨٠٤،٧٥٠،٠٠٠) ريال (ثمانية وأربعة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف ريال) ، (٤،٣٥٠،٠٠٠) دولاراً تقريباً) .

١٠ – بناء مبان جديدة للسنترالات وبمواصفات عالية وتجهيزات بكل متطلبات الكهرباء والتكييف والأثاث والماء والأسوار وعددها (١١) مبناً منتشرة في جميع مدن ومديريات محافظة عدن بحيث تحتوي هذه المباني على السنترالات الجديدة المنتشرة ومراكز خدمات المشتركين ومراكز صيانة الخطوط الهاتفية .

١١ – الانترنت :

تم تجهيز مشروع متكامل للانترنت يشمل جميع المحافظات ومنها محافظة عدن ، وقد بدأ العمل فيه في أبريل عام ٢٠٠٢م ، وكان عدد المشتركين (٤٧٥٩) مشتركاً حتى نهاية عام ٢٠٠٢م وفي نهاية عام ٢٠٠٤م حصر عدد المشتركين في خدمة الانترنت الثابتين وكان عددهم (٣١٤٤٤) مشتركاً وعدد مشتركي بطائق الدفع المسبق (٣٤٠٩٧) مشتركاً ، ووصل عدد القنوات المؤجرة للشركات (***LEASED LINE***) (٣٨) قناة كما وصل عدد الشركات المشتركة بنظام : (***FRAME RE-LAY***) (٣٠) شركة هذه الاحصائيات حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤م للجمهورية اليمنية (٨٥،٨٥٩،٩٠٠ دولاراً ) .

**سوبر يمن نت :**

يوجد في عدن حالياً ستة سنترالات (***ATM + FR***) لتراسل المعطيات ، وتستطيع هذه السنترالات ربط المناطق الموجودة فيها بجميع أنحاء الجمهورية .

تم تركيب نظام (***ADSL***) في أربع مناطق في عدن هي منطقة المعلا بعدد (١٢٠) قناة ومنطقة خور مكسر (٧٠) قناة والمنصورة (٧٠)قناة ومنطقة كريتر (٧٠) قناة بعدد (٣٣٦) مشتركاً وهو عدد قابل للزيادة .

وقد بلغت الكلفة التقديرية للمشاريع في مجال البناء وتحديث الاتصالات خلال فترة ١٩٩٠م ديسمبر ٢٠٠٤م بـ (١٦،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠) ريال (ستة عشر مليار ريال) .